Political Keys

النشرة اليومية

النشرة السورية

من بوليتيكال كيز Political Keys

نشرة يومية
ترصد أهم التطورات
المحلية والدولية المتعلقة
بالشأن السوري

www.politicalkeys.net

07-02-2026

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

1. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- قال وزير الخارجية "أسعد الشيباني": كل الشكر للحكومة اللبنانية وللرئيس "جوزاف عون" على التعاون المثمر في ملف السجناء السوريين وإبرام الاتفاقية اليوم، نعتبر هذه الخطوة محطة تاريخية لإنهاء هذا الملف المؤرق لشعبنا، ومنطلقاً لعلاقات استراتيجية متينة تخدم مصالح البلدين، كما نثمن عالياً جهود السعودية، ودولة قطر، والجمهورية الفرنسية على دعمهم الكبير، ونثمّن أيضاً جهود وزير العدل "مظهر الويس"، وفرق وزارتي الخارجية والداخلية وجهاز الاستخبارات، على تفانيهم في إنجاح هذا الملف الإنساني.

2. على المستوى الدولي:

- أكد الرئيس اللبناني "جوزاف عون" أن الاتفاق القضائي مع سوريا يعزز العلاقات بين البلدين، مشدداً على ان استقرار سوريا ينعكس إيجاباً على لبنان والعكس صحيح، وقال "عون" قوله خلال لقائه في بيروت وزير الخارجية الفرنسي "جان نويل بارو": "إن العلاقات بين لبنان وسوريا، في تطور مستمر، واليوم تم توقيع اتفاقية لمعالجة قضية الموقوفين السوريين في لبنان"، لافتاً إلى أن العمل جار على "إعادة النازحين السوريين الى بلادهم بعد زوال أسباب بقائهم".
- أعلن وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني الدكتور "صالح الخرابشة" تفاصيل تعاون طاقي مع الجانب السوري، كاشفاً أن عمّان وضعت بنيتها التحتية "تحت تصرف الأشقاء" في سوريا، تنفيذاً لتوجيهات بالوقوف إلى جانبهم لتأمين ما وصفه بـ"عصب الحياة"، في إشارة إلى خدمات الطاقة والكهرباء.
- أكدت البعثة البريطانية لدى سوريا دعم المملكة المتحدة ووقوفها المستمر إلى جانب الشعب السوري، وذلك في الذكرى الثالثة للزلزال المدمر الذي ضرب سوريا في 6 – 2 - 2023، وقالت البعثة البريطانية: "تواصل المملكة المتحدة الوقوف إلى جانب السوريين خلال الكوارث والصراعات، وذلك عبر دعم المستجيبين المحليين، وتقديم المساعدة المنقذة للحياة، ومساعدة المجتمعات على إعادة البناء".
- عبّر رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني (KDP) "مسعود بارزاني" عن قلقه العميق من احتمالية تحوّل التوتر في شمال شرقي سوريا إلى حرب كردية - عربية، مشيراً إلى أن هذا السيناريو كان بمثابة "كارثة كادت أن تقع"، مؤكداً أن الشعب الكردي لم يكن يوماً من يبدأ الحروب، بل كان نضاله موجهاً دائماً ضد الظلم والطغيان.
- زار السفير الأوروبي في إسرائيل مركز المتابعة والتقييم في "جولس" للاطلاع على آخر تطورات الأوضاع في السويداء، حيث التقى الرئيس الروحي للطائفة الدرزية "موفق طريف". وخلال اللقاء قدّم الشيخ طريف عرضا شاملا حول الأوضاع الإنسانية والأمنية في جبل الدروز، تضمّن مطالب الطائفة ومعطيات موثّقة عن الخروقات والانتهاكات التي شهدتها المنطقة

خلال الأشهر الماضية، والتي أعدّها متطوعو المركز، وطالب بنقل رسالة إلى الاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية تدعو إلى اتخاذ موقف واضح إزاء ما شهدته السويداء خلال الصيف الماضي، والعمل على تحرّك أوروبي جاد لحماية السكان، إلى جانب تكثيف المساعدات وضمان وصولها إلى مستحقيها. من جانبه، أكّد السفير الأوروبي التزام الاتحاد الأوروبي بحماية حقوق ومكانة الطائفة الدرزية وحقوق الأقليات الدينية، مشيرا إلى استمرار متابعة الأوضاع ميدانيا وعلى عدة مستويات.

- أعلنت مجموعة GCI، التي تضم 25 شركة صينية متخصصة في مجالات متعددة، افتتاح مركز لوجستي وإداري وإقليمي في منطقة "شتورا" بالبقاع اللبناني، تمهيداً للمشاركة في مشاريع إعادة الإعمار في سوريا.

3. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- وصل وزير العدل "مظهر الويس" إلى العاصمة اللبنانية بيروت، والتقى نائب رئيس الحكومة اللبنانية "طارق متري" في تصريح صحفي عقب اللقاء: وقعنا اتفاقية مع سوريا لنقل السجناء السوريين المحكومين إلى بلدهم، وأضاف: سنوقع مع الجانب السوري في وقت لاحق اتفاقاً آخر يتعلق بالموقوفين، بدوره، قال "الويس": حققنا اليوم خطوة مهمة على طريق العدالة من خلال معالجة أوضاع المحكومين السوريين ونعمل على إعداد خطة زمنية لمعالجة ملف الموقوفين الذين لم يشملهم الاتفاق الحالي، هذه الخطوة تحمل بعداً إنسانياً بالغ الأهمية وتشكل أساساً يبنى عليه في العمل المشترك، هناك إرادة سياسية بين سوريا ولبنان للمضي نحو الأمام رغم وجود ملفات عالقة.
- بحث رئيس الهيئة الوطنية للعدالة الانتقالية في سوريا "عبد الباسط عبد اللطيف" مع وفد من وزارة الخارجية السويسرية، برامج بناء السلام وإدارة النزاعات وتعزيز الحوار، وذلك في مبنى الهيئة بدمشق.
- شارك رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والنقل الجوي "عمر الحصري" ضمن وفد حكومي سوري رسمي، في ورشة عمل مع مجموعة من رجال الأعمال والمستثمرين في دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك على هامش القمة العالمية للحكومات.
- اطّلع وفد زراعي سوري على النموذج التركي المتطور في إدارة قطاع البذار كنظام تعددي، وذلك خلال زيارة عمل تهدف إلى دعم مشروع استعادة نظام البذار في سوريا الممول من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة "فاو"، وتعزيز مقومات السيادة الغذائية.

4. على مستوى التحركات الحكومية:

- عقدت وزارة النقل السورية اجتماعاً افتراضياً مع ممثلين عن البنك الدولي، لبحث آليات دعم وتأهيل شبكة الخطوط الحديدية في البلاد، في إطار الجهود الرامية إلى تطوير البنية التحتية لقطاع النقل وتعزيز فرص الاستثمار في المشاريع الحيوية.
- أكد حاكم مصرف سوريا المركزي "عبد القادر الحصرية" أن الثقة في القطاع المالي تشكل حجر الزاوية لاستقرار الاقتصاد بشكل عام، مشيراً إلى أن عمل المؤسسات المالية بشفافية ومسؤولية يعزز الثقة في القطاع ويدعم استقرار الاقتصاد، ويشجع على الاستثمارات والنمو،

وبيّن "الحصرية" أن القيم والسياسات والاستراتيجية والأنظمة التي يتم وضعها والقرارات المتخذة تهدف إلى تعزيز هذه الثقة، وأوضح "الحصرية" أن المرحلة الحالية، تتطلب تعاوناً جماعياً من جميع الأطراف، المصرف المركزي والشركات والأعمال والأفراد والقطاع المالي، من أجل استعادة الثقة في النظام المالي وتحقيق بيئة اقتصادية أكثر استدامة وشفافية، مؤكدا أن الاقتصادات القوية تقوم على الثقة المتبادلة التي تبدأ من المؤسسات المالية التي تضع مصلحة الأفراد والمجتمعات في أولوياتها.

- نظمت سفارة سوريا في الدوحة لقاءً لأبناء محافظة حماة المقيمين في دولة قطر مع محافظ حماة "عبد الرحمن السهيان"، وذلك بحضور القائم بأعمال السفارة "بلال تركية"، حيث جرى تبادل الآراء وطرح القضايا التي تهم محافظة حماة، واستعراض أبرز الإنجازات، والتحديات وسبل تذليلها.
- أكد وزير الاتصالات وتقانة المعلومات "عبد السلام هيكل" أن الحكومة تعمل على تنفيذ خطة شاملة لإعادة بناء قطاع الاتصالات في سوريا من الأساس، بهدف تحسين جودة خدمة الإنترنت وتوفيرها بسرعة واستقرار وبسعر مناسب لجميع الشرائح، وقال "هيكل": "إن الواقع الحالي بعيد عن الطموح، وما يشعر به المواطنون من استياء محق ومفهوم"، وأشار إلى أن الوزارة تعمل يومياً على معالجة هذا الواقع والانتقال إلى مستوى خدمة يليق باحتياجات السوريين، لافتاً إلى أن الإنترنت لم يعد رفاهية، بل هو حق أساسي من حقوق المواطن، وأن تأمينه بجودة مناسبة هو جزء من واجب الدولة تجاه مواطنيها.
- وقّع المعهد الدبلوماسي في وزارة الخارجية السورية، اتفاقية شراكة مع الأكاديمية الدبلوماسية التابعة لوزارة الخارجية التشيكية، وذلك خلال حفل رسمي في العاصمة براغ، في إطار دعم علاقات التعاون الأكاديمي والدبلوماسي.
- عقدت لجنة الوقاية الإشعاعية وأمن وأمان المصادر المشعة في الجمهورية العربية السورية، اجتماعها الأول لهذا العام في مقر هيئة الطاقة الذرية بدمشق، بمشاركة ممثلين عن عدد من الوزارات والمؤسسات الحكومية والخبراء المتخصصين.
- أصدر محافظ حلب المهندس "عزّام الغريب" ثلاثة قرارات تقضي بتشكيل لجنة مركزية ولجان فرعية لتنظيم الأسواق الشعبية وضبط عمل الباعة المتجولين في مدينة حلب ومناطق المحافظة، وذلك استناداً إلى أحكام قانون الإدارة المحلية.

▪ ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:

1. ملف التوغل الإسرائيلي:

- نصبت القوات الإسرائيلية حاجزاً مؤقتاً في قرية "أم العظام" بريف القنيطرة الأوسط عبر دبابتين و 3 سيارات ومنعت من خلاله حركة المارة قبل أن تنسحب إلى مواقعها العسكرية المحيطة بالمنطقة، وتوغلت القوات الإسرائيلية بثلاث سيارات عسكرية باتجاه قرية "العجرف" بريف القنيطرة الأوسط، حيث نفذت جولة ميدانية قبل أن تنسحب الى قاعدتها المستحدثة في

قرية "الحميدية"، وفي انتهاك آخر، اعتقلت القوات الإسرائيلية راعي أغنام أثناء ممارسة عمله غربي قرية "صيدا الحانوت" بريف القنيطرة الجنوبي قبل أن تفرج عنه لاحقاً، ومن جهة أخرى، قامت القوات الإسرائيلية بعمليات تحصين وشق طرق باتجاه السياج مع الجولانِ المحتل، في قاعدة "العدنانية" بريف القنيطرة الأوسط.

2. **ملف الجنوب السوري (درعا):**

- داهمت قوات الأمن الداخلي منازل عدد من المطلوبين المتهمين بالاشتراك مع المدعو "أحمد الغنيم" في قضايا قتل وخطف واعتقال طالت أبناءً من بلدتي "خربة غزالة" و"معربة" بريف درعا خلال فترة النظام البائد، وأسفرت الحملة عن اعتقال خمسة أشخاص من عائلة "الغنيم"، وهم: "فرج عبد اللطيف غنيم"، "رضوان توفيق غنيم"، "محمد عماد غنيم"، "محمد نظام غنيم"، و"نضال عبد الحافظ غنيم"، وذلك خلال مداهمات نُفذت في بلدة "الغارية الشرقية" بريف محافظة درعا الشرقي.

3. **ملف الدروز (السويداء):**

- تبادلت قوى الأمن الداخلي وفصائل مسلحة تابعة للحرس الوطني القصف بقذائف الهاون والأسلحة الثقيلة، وذلك عقب استهداف الفصائل بلدة "المزرعة" بعدد من القذائف، أصاب بعضها منازل المواطنين، في حين ردّت قوى الأمن الداخلي على مصادر النيران في "المجدل" باستخدام الوسائط الدفاعية المناسبة، كما اندلعت، مساء أمس الخميس، اشتباكات عنيفة تخللها قصف متبادل بقذائف الهاون والطائرات المسيّرة على محاور "ولغا" و"ريمة حازم" و"المنصورة"، وذلك عقب إحباط قوى الأمن الداخلي محاولة تسلل نفذتها تلك الفصائل على عدة مواقع تابعة لها، حيث جرى الرد على التسلل باستهداف حاجز "النقل" وعدد من النقاط التابعة لهم، ما أسفر عن مقتل "راني نعيم" وإصابة ثلاثة آخرين من مرتبات الحرس الوطني، إضافةً إلى إصابة عنصر آخر تابع لقوات "فرسان حمزة"، وفي المقابل، أصيب ثلاثة عناصر من قوى الأمن الداخلي التابعة للحكومة السورية، وتم نقلهم إلى مستشفى "إزرع" في محافظة درعا لتلقي العلاج.
- ادّعت منصات تابعة للحرس الوطني أن قوى الأمن الداخلي استهدفت محوري "عتيل" و"النقل" باستخدام الرشاشات الثقيلة من عيار 23 ملم وقذائف الهاون، مشيرة إلى أن الأصوات التي سُمعت على محور "المجدل" ناتجة عن تعاملها مع مسيّرات وصفتها بالمعادية، كما ذكرت أن الانفجار الذي سُمع على محور "رساس" – "عرى" نجم عن تفجير لغم أرضي. وأضاف مصدر قيادي في الحرس الوطني أن قواته أعطبت "محمول 23" على أحد المحاور.

4. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- قال المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية: عقد القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية "مظلوم عبدي" اجتماعاً رسمياً في "هولير"، ضمّ قائدة وحدات حماية المرأة "روهلات عفرين"، والرئيسة المشتركة لدائرة العلاقات الخارجية "إلهام أحمد"، ووزير الخارجية الفرنسي "جان نويل بارو"، وبحث الاجتماع تنفيذ اتفاقية 29 – 1 – 2026، والتأكيد على استكمالها، واستمرار التعاون في مكافحة تنظيم "داعش"، وضمان أمن منشآت احتجاز مقاتلي التنظيم وعوائلهم،

إضافة إلى حماية خصوصية المناطق الكردية وحقوق الشعب الكردي في سوريا، كما نوقش ملف دمج القوات العسكرية والأمنية، بما فيها وحدات حماية المرأة، بما يخدم الاستقرار والأمن، وأكد الوزير الفرنسي دعم بلاده لتنفيذ الاتفاق وتعزيز الاستقرار ومكافحة الإرهاب، فيما جدّدت قيادة "قسد" التزامها بالاتفاق، وضرورة عودة المهجّرين، خاصة إلى عفرين وسري كانيه، والمشاركة الوطنية للتوصل إلى حل سياسي شامل، مثمّنةً الدور الإيجابي لفرنسا.

- استقبلت قيادة "قسد" وفداً من وزارة الدفاع في الحكومة السورية، في إطار استكمال تنفيذ بنود اتفاقية 29 كانون الثاني، وعملية الاندماج ولا تزال المناقشات مستمرة بهذا الخصوص، وقالت مصادر خاصة: انتهى الاجتماع الذي عُقد بين الحكومة السورية وممثلي "قسد" دون التوصل إلى اتفاق نهائي، الاجتماع شهد خلافات واضحة حول إدارة المعابر، وأماكن تموضع الألوية العسكرية، وآلية فرز عناصر "قسد" وضمهم إلى وزارتي الدفاع والداخلية، وأضاف: الحكومة السورية أكدت رفضها أي صيغة تُبقي خصوصية تنظيمية أو عسكرية، وشددت على أن الانضمام يجب أن يكون فرديًا حصراً وتحت سلطة الدولة، بينما طالبت "قسد" بإدارة مشتركة للمعابر أو الإبقاء على موظفيها وربطهم إداريًا بالحكومة السورية، ولا سيما في معبر "سيماليكا"، لكن الحكومة رفضت مطالب "قسد"، وتم الاتفاق على استمرار الاجتماعات خلال المرحلة المقبلة للوصول إلى صيغة نهائية.
- أجرى وفد من وزارة الدفاع بقيادة رئيس هيئة العمليات في الجيش العربي السوري العميد "حمزة الحميدي" جولةً ميدانية على عدد من المواقع العسكرية بمحافظة الحسكة برفقة ممثلي "قسد"، وذلك بهدف تثبيت نقاط الانتشار للوحدات ومتابعة تطبيق الاتفاق المبرم، بينما استقبل قائد الأمن الداخلي في محافظة حلب وفداً من أهالي مدينة "عين العرب" لبحث المستجدات الأمنية ومتابعة تنفيذ الاتفاق المبرم بين الحكومة السورية و"قسد" وتثبيت الاستقرار في المدينة.
- قال المتحدث باسم مديرية إعلام الحسكة "إبراهيم الحلبي": لا بيان رسمياً بتعيين "نور الدين عيسى أحمد" محافظا للحسكة، وأضاف: كنا دائماً ضد أن يتولى العسكر إدارة المحافظات، وتابع: كنا نتطلع إلى أن يتولى إدارة محافظة الحسكة شخصية وطنية، كل الشخصيات التي تقود المحافظات السورية شخصيات مدنية.
- قال محافظ الرقة "عبد الرحمن سلامة" خلال وجوده في مظاهرة للمعلمين: لا وجود أي قرارات فصل بحق المعلمين وجميع المعلمين سيُعادون إلى مدارسهم، لكن الأمر يحتاج إلى وقت، لم يتم تثبيت أي معلم حتى الآن على ملاك الرقة، وبيّن أن المعلمين هم الأَولى والأحق بالتثبيت، التثبيت مشروط بوجود شهادات جامعية، وهذا الشرط يفتح الباب أمام التثبيت، التثبيت يتطلب قرارًا وزاريًا، في ظل انقطاع المعلمين عن الخدمة منذ نحو 15 عامًا، سنتواصل مع الوزارة المختصة وندعو المعلمين إلى تشكيل وفد للقاء الوزير ونقل مطالبهم بشكل مباشر.
- أحبطت الفرقة 88 في الجيش العربي السوري محاولة تسلل لـ "قسد" على محور "بير ناصر" بريف "عين العرب" ريف حلب الشرقي، وتواصل ميليشيات "قسد" تعزيز مواقعها في محيط

قرية "باقله" بريف "الجوادية"، حيث تم رصد وصول مدفع دبابة وراجمة جديدة إلى المنطقة خلال الساعات الماضية، وخرج رتل مدرعات أمريكية مع أربعة باصات تابعة لشركة "هفال" من مدينة الحسكة.

- أصيبت "تهاني محمد المسعود" برصاص "قسد" في حي "النشوة" بمدينة الحسكة، واعتقلت كل من "فيصل خضير الصوفي" و"مهيدي صالح العمر" بريف "الجوادية" شمال شرقي الحسكة، وهجّرت "قسد" أهالي قرية "خربة الجدوع" بريف "القامشلي"، وصادرت "قسد" منزل "أحمد العاكوب" وتسرق محتوياته وتحولها إلى نقطة عسكرية بحجة ولائه للحكومة السورية، طوقت "قسد" حيَّي "النشوة الغربية" وحي "الشريعة" في الحسكة، وشنت حملة مداهمات واعتقالات بحق الأهالي، ما تسبب بحالة من الخوف والرعب في صفوف المدنيين.
- خرج أهالي بلدية "اليعربية" في مظاهرة اليوم تحت شعار جمعة "أنقذوا الحسكة" احتجاجًا على استمرار انتهاكات ميليشيات "قسد" في المناطق التي لا زالت تحت سيطرتها في محافظة الحسكة، وجاء في بيان صادر عن أبناء ووجهاء وناشطي محافظة الحسكة التأكيد على رفض الانتهاكات المستمرة بحق المدنيين، محمّلين "قسد" والشبيبة الثورية مسؤولية الاعتقالات والملاحقات رغم وقف إطلاق النار، ولا سيما بحق أبناء المكوّن العربي، وشدد البيان على أن الحسكة جزء لا يتجزأ من الدولة السورية، وطالب بانسحاب "قسد" من المناطق العربية، ودعا الحكومة السورية لتحمّل مسؤولياتها في حماية المدنيين وبسط الأمن، كما حمّل الولايات المتحدة وفرنسا مسؤولية وقف الانتهاكات بصفتهم ضامنين للاتفاق.
- أكدت وزارة الخارجية السورية أن أولوية الحكومة في الاتفاق مع قوات سوريا الديمقراطية بمحافظة الحسكة شمال شرقي سوريا تكمن في "تسليم السلاح، والمعابر الحدودية، ومطار القامشلي، واستكمال مسار الاندماج ضمن مؤسسات الدولة"، وقالت الدبلوماسية في الخارجية السورية "سالي شوبط" إن الحكومة السورية دخلت فعلياً مرحلة انتقالية لاندماج "قسد" ونقل إدارة السلطة الذاتية إلى مؤسسات الدولة، مشيرة إلى أن دور فرنسا والولايات المتحدة كان محدوداً، بينما جرى الاتفاق أساساً ضمن إطار عملية "سورية – سورية"، وأضافت "شوبط" أن ملف تنظيم "داعش" لم يعد حاضراً، وأن الحقوق الكردية تم إقرارها والعمل على تمكينها حالياً، وأوضحت أنه من المقرر عقد اجتماع لأعضاء التحالف الدولي في الرياض الاثنين المقبل، ليكون الملف الرئيسي فيه قضية سجناء "داعش" وتطورات الأوضاع في شمال شرقي سوريا، كما أكدت "شوبط" أن المسار الأمني مع إسرائيل يتضمن "خطاً أحمر" يتمثل بانسحاب إسرائيل من الأراضي السورية المحتلة منذ 8 كانون الأول/ديسمبر 2024، مرجحة عقد جولة جديدة قريباً مع الجانب الإسرائيلي.
- قالت صحيفة Türkiye Gazetesi: إعادة هيكلة الوجود العسكري التركي في سوريا ضمن مرحلة جديدة من التعاون الثنائي والشراكة الاستراتيجية، تقليص تدريجي للقوات التركية مع الإبقاء على الوجود في المناطق الحساسة، الوجود العسكري التركي يتألف من خمسة ألوية، وقد أنهى لواءان مهامهما وعادا إلى تركيا، استمرار عملية الانسحاب العسكري التركي من سوريا بشكل مرحلي، إعادة النظر وتحديث اتفاقية أضنة الأمنية الموقعة عام 1998 لمنحها

فاعلية أكبر من البحر المتوسط حتى العراق، الاتفاقية المحدثة تسمح بإنشاء قواعد مشتركة ومراكز لوجستية وتدريبية وعملياتية داخل مناطق استراتيجية في سوريا، الاتفاقية تمنح تركيا حق تنفيذ عمليات عسكرية حتى عمق 10 كيلومترات داخل الأراضي السورية، توفير غطاء قانوني دولي للعمليات العسكرية ضد تنظيم "داعش" و "PKK-YPG"، التحولات الأمنية مرتبطة بتراجع تهديد "PKK-YPG" وبالتطور النوعي الذي حققه الجيش السوري مؤخراً، الجيش التركي لعب دوراً محورياً في عمليات درع الفرات، غصن الزيتون، نبع السلام، وبدرع الربيع، الهدف المشترك هو إعادة بناء جيش سوري حديث يحافظ على وحدة البلاد ويقضي على التهديدات الأمنية بتنسيق مباشر.

- نقلت "أسوشيتد برس" عن المتحدثة باسم مفوضية اللاجئين "سيلين شميت": عادت الخدمات الأساسية في مخيم "الهول" إلى طبيعتها بعد سيطرة القوات الحكومية على المخيم، وأوضحت أن انقطاع الخدمات حدث لمدة يومين خلال القتال حول المخيم، والوضع حاليا هادئ وبعض الجهات الإنسانية توزع طرود غذائية.

5. ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:

- قالت هيئة العمليات في الجيش العربي السوري: أجرى وفد من هيئة العمليات مع عدد من القادة الضباط في الجيش العربي السوري، لقاءً تلاه جولة ميدانية على عدة مناطق ومواقع في محافظة الحسكة برفقة ممثلي "قسد"، اتسمت بالأجواء الإيجابية، هدف اللقاء والجولة الميدانية هو بدء تطبيق الاتفاق المبرم بين الدولة السورية و"قسد" ميدانياً، وتم التوافق على مراحل زمنية محددة للشروع في تنفيذ بنود الاتفاق خلال الأيام القليلة القادمة، ويشمل الاتفاق الانسحاب من المناطق المدنية إلى نقاط عسكرية محددة وفتح الطرقات والتعاون في تفكيك الألغام وإزالة السواتر وتسريع عملية الاندماج.

6. ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:

- أعلنت وزارة الداخلية حصيلة عملياتها ضمن ما وصفته بـ"الحرب على المخدرات"، مؤكدة ضبط كميات كبيرة من المواد المخدّرة خلال النصف الثاني من عام 2025، في إطار جهود محلية ودولية استهدفت شبكات التهريب ومساراتها، وذكرت الوزارة أن جهود المكافحة داخل البلاد أسفرت عن ضبط أكثر من 25 مليونًا و200 ألف حبة كبتاغون، إلى جانب مواد أولية تُستخدم في التصنيع، وذلك خلال عمليات نفذتها وحدات مختصة، وفيما يتعلق بجهود المكافحة خارج الحدود، أعلنت ضبط أكثر من 23 مليون حبة كبتاغون، إضافة إلى 229 كغ من الحشيش و54 غرامًا من مادة الكريستال، إلى جانب 500 غرام من مواد أولية تدخل في صناعة المخدرات، في إطار التعاون الأمني الخارجي، وعلى صعيد العمليات المشتركة.

7. ملف داعش والتنظيمات الجهادية:

- هبطت طائرة شحن للتحالف الدولي لمحاربة "داعش" في مطار "الشدادي" وأقلعت بعد أن تم تحميلها، وقال مسؤول أمني عراقي: تم نقل 2000 سجين من سوريا إلى العراق من أصل 7000، وقال مصدر أمني عراقي، إنه من الأفضل أن يكون معتقلو تنظيم "داعش" المنقولون

من السجون السورية محتجزين ومؤمَّنين في العراق، بدل أن تبقى بغداد تخشى فرارهم أو إطلاق سراحهم في سوريا.

- **ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:**

تحاول سوريا بعد عامين من التحول السياسي الجوهري، السير على حبل مشدود بين استعادة السيادة من خلال الدبلوماسية النشطة وإعادة الدمج، وإخماد بؤر التوتر العديدة المنتشرة جغرافياً وإثنياً داخل حدودها. يقدم تقرير التطورات اليومية والتحليل المرافق له صورة ديناميكية ومعقدة لفترة انتقالية هي في الحقيقة ساحة صراع متعددة الأبعاد.

ديناميكيات إعادة بناء الدولة: من خلال العلاقات الخارجية والإدارة الداخلية:

تظهر الجهود السورية لاستعادة دورها الإقليمي من خلال خطين متوازيين: علاقات خارجية براغماتية وحوكمة داخلية مركزية. ففي العلاقات الثنائية، يُشكّل توقيع اتفاقية نقل المحكومين مع لبنان حدثاً مفصلياً لا يحمل بعداً إنسانياً فحسب، بل سياسياً وقانونياً عميقاً. إن معالجة ملف أكثر من 300 سوري قضوا فترات طويلة في السجون اللبنانية يُعد محاولة لطي صفحة تاريخية متوترة، ويعكس مستوى من الثقة والتعاون القضائي بين الحكومتين لم يكن متاحاً في الماضي القريب، ويرسل إشارة للدول العربية والعالمية بأن دمشق قادرة على إدارة ملفاتها العالقة ضمن أطر قانونية. يتزامن هذا مع تكثيف التعاون الثنائي في مجالات الطاقة مع الأردن، والزراعة مع تركيا، والاتصالات داخلياً، مما يرسم خريطة علاقات إقليمية جديدة تقوم على المصالح المتبادلة بعد سنوات من العزلة.

أما في ملف السيادة وإعادة الدمج، فإن المفاوضات مع "قسد" بشأن اتفاقية 29 يناير/كانون الثاني حول دمج قواتها وتسليم المعابر تمثل اختباراً حاسماً لمشروع الدولة. تقوم الفلسفة السورية للتعامل مع هذه الملفات على ثلاثية واضحة: "السيادة أولا"، "الإدارة المركزية"، و"التدرج". على الأرض، ترفض الحكومة أي صيغة تبقي خصوصية تنظيمية أو عسكرية، وتصر على أن يكون الاندماج فردياً وحصراً تحت سلطة الدولة، وهو موقف يتجلى في المناقشات العسيرة حول إدارة معبر "سيماليكا" ونشر الألوية العسكرية. مع ذلك، وبشكل براغماتي، تظهر المرونة في استمرار الاجتماعات وإجراء الجولات الميدانية المشتركة التي تهدف إلى "تثبيت نقاط الانتشار" للوحدات، مما يشير إلى إدراك دمشق لتعقيدات الوضع في الشمال الشرقي وإمكانية التقدم خطوة خطوة.

على المستوى الدولي، تشكل إعادة تعريف الدور الروسي وإدارة علاقة معقدة مع واشنطن ركيزة أساسية للسياسة الخارجية. فزيارات الرئيس الشرع إلى موسكو لا تهدف فقط إلى الحصول على دعم تقليدي، بل إلى تفعيل دور روسي عملي في الجنوب السوري وفي منع تشكل قوى مسلحة منفلتة في الساحل، مستفيداً من قدرة موسكو على فرض الامتثال على فلول النظام السابق سواء في الداخل أو على أرضها. في الوقت نفسه، لا تتوانى سوريا عن الانخراط مع الطرف الآخر، فقد أصبحت العضو التسعين في التحالف الدولي ضد "داعش"، وتدخل في مفاوضات أمنية مع

إسرائيل تحت رعاية أمريكية، وتتعاون مع العراق في تفكيك شبكات المخدرات عبر الحدود. هذه الدبلوماسية المتعددة الاتجاهات تعكس رغبة في تقديم سوريا كجسر بين دوائر النفوذ، لا كحد فاصل بينها، وهو تحول استراتيجي عن عقود من سياسة المحاور الأحادية.

بؤر التوتر والتحدي الأمني:

ورغم هذا النشاط الدبلوماسي، فإن ساحة الداخل تقدم مشهداً أكثر اضطراباً يجبر الدولة على التشتت. فالهشاشة الأمنية ليست حالة عامة، بل هي متعددة الأوجه ومتفجرة محلياً. إذ يختلف طابع التهديد في كل منطقة، فالجنوب السوري في درعا يشهد عمليات استهداف للمطلوبين المتهمين بجرائم من عهد النظام البائد، فيما تتحول السويداء إلى ساحة مواجهة مباشرة بين قوى الأمن الداخلي وفصائل مسلحة كـ"الحرس الوطني"، حيث يُستخدم قصف الهاون والطائرات المسيرة في اشتباكات تتخللها خسائر بشرية. في الشرق، يبدو أن الاتفاق مع "قسد" لم يحل كل المشاكل، إذ تظهر تقارير عن اعتقالات ومداهمات وإطلاق نار استهدف مدنيين ما دفع سكان الحسكة للخروج في مظاهرات تحت شعار "أنقذوا الحسكة"، بينما تتهم دمشق الخارج بعض الأطراف الدولية بالتواطؤ.

أما على الحدود، فالمواجهة مع إسرائيل تأخذ طابعاً مزمناً، بدءاً من التوغلات الميدانية في القنيطرة واعتقال الرعاة، وصولاً إلى التحصين المستمر على خطوط التماس. لا تتقاطع هذه المناوشات مع المصالح الإقليمية فحسب، بل تخلق واقعاً أمنياً مشتعلاً في منطقة حساسة.

سيناريوهات مستقبلية واستشراف مسارات:

في ضوء هذه المعطيات، يمكن استشراف ثلاثة مسارات رئيسية لمستقبل سوريا القريب. الأول هو مسار التقدم التدريجي غير المستقر، وهو الأكثر ترجيحاً في الأمد المتوسط، ويقوم على استمرار الحوكمة المركزية في تحقيق مكاسب جزئية من خلال تفكيك التحديات بمنطق الأولويات. قد يشهد هذا المسار تقدمًا في تطبيق اتفاق الاندماج مع "قسد" بشكل غير كامل، واستمرار فك العزلة الاقتصادية عبر مشاريع إعادة الإعمار مع الصين ودول خليجية، بينما تظل بؤر مثل السويداء ودرعا تحت السيطرة الأمنية الهشة والمعرضة للاشتعال بين الحين والآخر، مع استمرار التوتر مع إسرائيل في الجنوب.

أما المسار الثاني فهو الانتكاسة والتفكك الجزئي، وهو سيناريو مرعب يبرز في حال فشل مفاوضات الاندماج مع "قسد"، أو إذا ما تصاعد القتال في السويداء لدرجة خارجة عن السيطرة، أو عند حدوث مواجهة أمنية مفتوحة بين فصائل داخلية. أي من هذه الاحتمالات قد يؤدي إلى انهيار الاتفاقات الهشة وإعادة رسم خطوط السيطرة، وتقسيم البلاد بحكم الأمر الواقع، وعودة سوريا إلى هامش التوازنات الإقليمية لا مركزها. وهذا يعيد إلى الأذهان تحذيرات الخبراء من أن عام 2026 قد يصبح "عام إدارة الهشاشة" لا عام الحلول الكبرى.

بالمقابل، فإن مسار التسوية السياسية الشاملة يبدو الأكثر تحدياً والأقل احتمالاً في الظرف الراهن، رغم أنه ضرورة استراتيجية. يتطلب هذا المسار تحقيق اختراقين متزامنين: داخلياً، من خلال توسيع الحوار الوطني ليشمل كل المكونات والأقاليم المتنازع عليها، وربط الملفات الأمنية بمسار العدالة الانتقالية وإعادة توزيع السلطة والموارد. وخارجياً، يتطلب إطاراً إقليمياً ودولياً ضامناً يتجاوز المصالح الضيقة، حيث تتحول سوريا من ساحة للتنافس إلى محور للتعاون، ويُترجم دعم الدول الأوروبية والعربية من خطاب إنساني إلى برامج دعم سياسي ومؤسسي.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys

منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريّة لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

جميع الحقوق محفوظة ©2026
بوليتيكال كيز Political Keys